

شرح الأربعين النووية | الحديث السادس والعشرون | الشيخ: أحمد الصقوب

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة - [00:00:04](#)

كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة - [00:00:34](#)

وتميط الاذى عن الطريق صدقة رواه البخاري ومسلم كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة. وهكذا ويصح ان تقول كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم كل يوم تطلع فيه الشمس - [00:01:03](#)

سيكون قوله كل يوم تطلع فيه الشمس اشارة الى ان العبد مأمور في كل يوم ان يتصدق بصدقة عن كل سلام واضح والموقف في القراءة في القرآن وفي القراءة في السنة يتغير فيه المعنى. فاحيانا تقف على معنى في اية - [00:01:41](#)

من ايات الله يكون هذا يفتح عليك معنى ولذلك الوقف والابتداء لابد للانسان ان يعرف كيف تعرفه؟ بالتفهم للمعنى من يتفهم المعنى يستطيع ان يعرف الموقف الصحيح والموقف غير الصحيح. احيانا يكون الموقف قبيح. ما معناه - [00:02:03](#)

كونه قبيحا ليس ذات آآ يسموه قبيحا لما ينبني عليه من المعنى الغلط. يكون المعنى غلط واحيانا يكون الموقف صحيح. ويحتمل الوقوف اكثر من معنى. وهنا يكون اذا قال الانسان كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس. ثم تقول تعدل بين اثني صدقة - [00:02:27](#)

وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة. في تعداد الصدقات نعم احسن الله اليكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:57](#)

كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطمع فيه الشمس. تعدل بين الاثنين والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم. الله اكبر. ما اعظمه من حديث! هذا - [00:03:16](#)

حديث اخرجه البخاري ومسلم من حديث معمر عن حديث معمر عن همام عن ابي هريرة به. وقوله عليه الصلاة والسلام كل سلامة من الناس عليه صدقة سلامة المقصود به المقصود بها عظام - [00:03:56](#)

جسم ومفاصله كل سلامى كل مفصل فيك انت مأمور ان تتصدق عنه كل يوم صدقة. شكرا لله على هذه النعمة لان الله عز وجل انعم عليك بها ارايت لو ان جسدك عظم واحد؟ كيف تقعد؟ كيف تمشي؟ كيف تتحرك؟ كيف تأخذ؟ الله عز وجل انعم - [00:04:16](#)

عليك وفي جسد الانسان ثلاث مئة وستين مفصلا كما جاء عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلاث مئة مفصل - [00:04:43](#)

قوله عليه الصلاة والسلام كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس. في هذا دليل على ان العبد مأمور ان يشكر الله عز وجل على هذه النعم التي في جسده. فالله جل وعلا لين للانسان مفاصله - [00:05:00](#)

ولذلك قال تعالى ممتنا على العبد في اتقان خلقه وتحسينه. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك. الم نجعل له عينين؟ ولسان - [00:05:20](#)

وشفتين من الذي جعل لك العينين؟ من الذي جعل لك اللسان؟ من الذي جعل لك الشفتين؟ من الذي هداك الى النجدين. يعني بين لك طريق الحق وطريق الشر. الم نجعل له عينين؟ ولسانا وشفتين؟ وهدينا - [00:05:40](#)

النجدين فلا اقتحم العقبة. فهذه نعم الله جل وعلا يمتن على العبد فيها. ولذلك الفضيل بن عياض قرأ مرة سورة البلد فبكى فسأل عن بكائه فقال هل بت ليلة شاكرًا لله ان - [00:06:00](#)

جعل لك عينين وجعل لك عينين تبصر بهما ولسانا تنطق به وجعل يعدد من هذا الظرب من النعم فيا عبد الله تملأ لله عليك من نعمة ينبغي عليك ان تشكرها. ومنها هذه السورة - [00:06:20](#)

كل يوم كل يوم تطلع فيه الشمس تصدق ثلاث مئة وستين صدقة من الذي يستطيع الا ندرة لكن الله جل وعلا وسع ابواب الخير. ثم بين لنا ابواب الخير - [00:06:40](#)

العظيمة التي ينبغي للانسان ان يحرص عليها. تعددها صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث فقال تعدل بين اثنين صدقة. وتعين الرجل على دابته صدقة. هذه كلها نعم ينبغي للانسان ان يحرص عليها. الاصلاح بين المتخاصمين صدقة. اي اصلاح حتى ولو كان اصلاح في امر دنيوي. او اصلاح في - [00:07:01](#)

امر اخلاقي او اصلاح بين متخاصمين ولو كانوا اطفال. كل داخل في هذا الحديث والاصلاح بين المتخاصمين موجبة لرحمة الله. موجبة لمغفرة الله جل وعلا. تعدل بين الاثنين صدقة بدأ يعدد هذه النعم. ثم قال تعين الرجل او تأمر بالمعروف - [00:07:31](#)
تعين الرجل على دابته فتحمل عليها متاعه صدقة اي اعانة تحمل عليها متاعه صدقة. المقصود تعينه على حمل متاعه على الدابة. على السيارة. ايضا هذه صدقة. ثم قال والكلمة الطيبة صدقة. الكلمة الطيبة التي تقولها لاي مخلوق تعتبر صدقة. دلالة على خير امر بمعروف نهى - [00:08:01](#)

عن منكر ارشاده اصلاح ونحو من ذلك كل ذلك داخل في هذه الصدقات. قال وتميط الاذى عن طريق صدقة كل هذه من النعم التي فيها تعداد لانواع الصدقات. فينبغي للانسان ان يحرص عليها ومثلها - [00:08:31](#)

ايضا الصدقات في الحديث السابق تسبيحة صدقة تحميدة صدقة تهليلة صدقة تكبيرة صدقة فينبغي للانسان ان احرص عليهم. والحاصل ان هذا الحديث فيه اشارة الى امرين اثنين كبيرين. اولهما ان العبد مأمور ان يشكر الله على النعم التي - [00:08:51](#)
الله عليه وليعلم ان النعم كما قيل وحشية تقييدها بالشكر. وينبغي عليه ان يكثر من اسباب الصدقات. وليعلم ان اسباب الصدقات ليست فقط الصدقات بالامور المالية وانما المالية والقولية والفعلية وغيرها - [00:09:11](#)

وايضا هذا الحديث اصل من اصول التكافل الاجتماعي. لو ان الناس طبقوها واحتسبوا لله ما فيها لساد الخير في المجتمع. الاصلاح بين المتخاصمين مجاني. الدلالة على الخير مجاني. اعطاء الانسان او معونة الانسان على دابته وعلى متاعه مجاني. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم - [00:09:37](#)

جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. الجزاء فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا - [00:10:07](#)